

لقاء القائد المجاهد زياد النخالة خلال برنامج (لعبة الأمم) على قناة الميادين.

الأربعاء ١٦ سبتمبر ٢٠٢٠ في تمام الساعة الـ ٩:٠٠ مساءً.

أجرت قناة الميادين الفضائية لقاء مطولاً مع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، القائد زياد النخالة، وذلك عبر برنامج "لعبة الأمم" الذي أذيع مساء الأربعاء ١٦ سبتمبر ٢٠٢٠.

وتحدث القائد النخالة خلال اللقاء عن مجمل المستجدات السياسية على الساحات الفلسطينية والعربية والدولية، خاصة في ظل تكالب بعض الدول العربية على توقيع اتفاقيات تطبيع مع دولة الاحتلال.

وفيما يلي نص ما تحدث به الأمين العام خلال اللقاء:-

-أولاً لأكون أكثر دقة وأحافظ على المشهد الفلسطيني، المقاومة في غزة ردت على المشهد الذي حدث في الولايات المتحدة، هذا المشهد الذي كان حزيناً وذليلاً بالنسبة للمنطقة العربية وللعرب. أنا أعتقد أن المقاومة قالت كلمتها في المشهد وأرسلت رسالتها، خط المقاومة هو الخيار الرئيسي للشعب الفلسطيني في مواجهة المشروع الصهيوني، والشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حقوقه التاريخية في فلسطين، وخط المقاومة هو الخط الباقي في هذا الصراع، والتسويات التي تمت من خلف الظهر كانت محزنة، لكن عسى أن تكرر هو شيئاً وهو خير لكم، وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم، والله يعلم وأنتم لا تعلمون".

-هذا الخيار الذي تم في واشنطن ليس خياراً عربياً ولا إسلامياً وهو معزول عن السياق التاريخي للمنطقة، نحن سنستمر في رسالة المقاومة في غزة ومن كافة الأراضي الفلسطينية.

-إننا في حرب مفتوحة مع الاحتلال الصهيوني، الحصار هو حرب، الذي يحتل فلسطين ويحاصر غزة ويقصف في الشوارع ويقتل الناس ويقمع المتظاهرين، هذه حرب. الحرب بيننا وبين العدو لم تنته حتى نقول نخشى أو لا نخشى، وهي مستمرة وبأشكال مختلفة.

-نحن والمقاومة بشكل عام أعدنا الكثير لأي معركة قادمة وأيضاً لمعاركنا اليومية، هذه المقاومة الآن رغم الحصار تصنع سلاحها، هذا السلاح له قيمة كبيرة، بدون شك هناك اختلال كبير في موازين القوى، لكن نحن نعرف جبهتنا الداخلية ونعرف الجبهة الداخلية للعدو أيضاً.

-هذا العدو جمع كل اليهود من العالم ليعيشوا في أمان واستقرار على قاعدة فرصة حياة على النموذج الأمريكي، لكن يجب أن لا يجدوا فرصة الحياة في أرضنا ووطننا.. هنا نحن مزروعون في هذه الأرض، وهنا تكليفنا الأساسي مقاومة هذا الاحتلال حتى يرحل عن فلسطين. لذلك لا تردد لدى المقاومة ولا الشعب الفلسطيني، وقوى المقاومة تواصل الإعداد والتجهيز للحرب وحتى للمعارك بين الحروب، نحن وبحمد الله جاهزون، المقاتلون على أهبة الاستعداد باستمرار، لذلك الإعداد وضع طبيعي ومستمر.

-كل يوم يمر يوجد جديد على مستوى التدريب والمعنويات والإبداع في تصنيع الأسلحة المحلية، المقاومة اليوم تصنع كل سلاحها محليا، نتحدث عن صواريخ وعبوات ومضادات الدروع والأسلحة الفردية، كله يصنع محليا وكل يوم يشهد إبداعا وتطورا.

-وحدات التصنيع في المقاومة وضعت أقدامها على عتبة الصناعة وعندما تضع قدمك على عتبة الصناعة تكتشف أشياء كثيرة وفرصا كثيرة يمكن تطويرها في الميدان، وأيضا في البنية التحتية.

-في الحرب مع العدو لا خطوط حمراء، على قاعدة أن إسرائيل تحتل فلسطين، نحن لا نتصارع على منطقة محدودة معينة، العدو يقصف كافة الجموع الفلسطينية، الناس والمباني والمقاتلين، وبالتالي واجبنا أن نرد وأن نمارس المقاومة، لذلك دائما أقول لا حدود ولا خطوط حمراء في الحروب والمعارك وكل فلسطين هي هدف للمقاتلين وهدف لصواريخ المقاومة بدون استثناء.

-الوضع في غزة هش وقابل للانفجار في أي لحظة ولأي سبب كان، وأحيانا تقدر المقاومة لأي سبب سياسي أو أي سبب آخر يجب أن ترسل رسالة وتعبر عن رفضها لأي إجراء من قبل الاحتلال، لذلك تمتلك القدرة وتمتلك المبادرة على الفعل العسكري إن كان محدودا أو واسعا، الأمور مفتوحة دائما ولا أستطيع أن أقول إن هناك تهدة ملزمة لحركات المقاومة في قطاع غزة، ما هو ملزم لنا أننا نحن في جبهة قتال مفتوحة والعدو يمارس أدوات الحرب على قطاع غزة، يجب ألا ينسى الناس أننا نقع تحت حصار مباشر من العدو الصهيوني في كل شيء لذلك هذه حرب ونرد عليها بوسائلنا المختلفة و من ضمنها حالة الاشتباك على الحدود أو ضرب مستوطنات غلاف قطاع غزة بما يلزم من صواريخ.

-أتوقع أنه سوف تحدث متغيرات مهمة في البيئة الفلسطينية وحالة التفاعل وبوادرها قد ظهرت في الميدان،

البيان الأول الذي تضمن فعاليات مشتركة لكافة القوى كان رسالة للشعب الفلسطيني بأن المواجهة مع الاحتلال مفتوحة عبر المقاومة الشعبية، وهذا ما تضمنه البيان.

-ربما العدو يطور وسائل عدوانه على الشعب الفلسطيني، وشعبنا سيطور وسائل فعالياته في مواجهة هذا التغول الإسرائيلي الميداني، ووفقا لما تم الاتفاق عليه نحن في الجهاد الإسلامي ملتزمون. هناك أجسام عسكرية بالصفة الغربية تعمل بصمت وإعداد وهي موجودة ولن ندخلها المعركة الآن بناء على ما اتفقنا عليه في البيان ببيروت.

-نحن الآن في مرحلة الوحدة الفلسطينية خلف هذا الموقف الذي تم الاتفاق عليه، وإن شاء الله سنبقى متففين ويتطور الفعل الفلسطيني بشكل جماعي، وإن شاء الله العلاقات تعود بشكل مريح للجميع والآفاق مفتوحة لكل الاحتمالات.

-ما جرى في واشنطن تحصيل حاصل نتيجة عمل وجهد كبير بذلته الإدارة الامريكية من أجل أن يكون هناك مشهد قبل الانتخابات ومساعدة لتنتياهو بادعاء تحقيق إنجازات واختراق في الصف العربي.

- طوال السنوات الماضية كان يجري الحديث عن لقاءات عربية مع الإسرائيليين، كانوا يتحدثون بمصطلح تحت الطاولة وهي كانت فوق الطاولة، كانت هذه الدول نسبيا على الحياد وانحازت لطرف العدو ولم تحدث تغييرا مهما وكبيرا في موازين القوى في المنطقة ولن تحدث.

-بعد كامب ديفيد وتوقيع مصر اتفاقية السلام من هناك بدأ التغيير، البحرين والامارات هي ملاحق تفصيلية في مسيرة تسوية في المنطقة لا قيمة لها، الإسرائيليون سوف يستفيدون اقتصاديا وماليا، ولديهم أهداف كما تم الحديث بمحاولة الاقتراب من الحدود الإيرانية، لكن على المشهد الفلسطيني هناك مصطلح "إخواننا خذلونا وتراجعوا عن الصف العربي".

-بلا شك حالة الاحباط التي تسود في المنطقة العربية كبيرة جدا لأسباب كثيرة منها دور الأنظمة في قيادة شعوبها والمعاناة التي تعيشها الشعوب العربية نتيجة أوضاعها الداخلية.

-لم تكن الإمارات والبحرين مضطرتين لذلك المشهد في البيت الأبيض، هي لم تكن في حالة حرب مع إسرائيل حتى نتحدث عن سلام مع إسرائيل، كانوا محسوبين على الصف العربي وانحازوا للعدو،

ونحن كـفلسطينيين نقاتل وحدنا منذ سنوات طويلة ولن يتغير المشهد، فالإمارات والبحرين لم تزودا الشعب الفلسطيني بالسلاح، كان موقفهما سلبيًا من المقاومة وإعلامهم سلبيًا ولن يحدث تغيير، التغيير معنوي، لكن بالنسبة لنا كعرب سيحدث بعض خيبة الأمل لدى الشعوب العربية.

- ما يهمنا في المشهد أن الشعب الفلسطيني يعتمد على نفسه في مشروع القتال، والفلسطيني وحتى كل الدول العربية يعتبرون الفلسطينيين في موقف المخالف لسياسة النظام العربي.

- موقفنا في الجهاد الإسلامي عندما صدرت مبادرة السلام العربية قلنا إن المبادرة هي أخطر من وعد بلفور وفي جوهرها اعتراف بإسرائيل واعتراف بأن فلسطين أصبحت إسرائيل، وهي تحمل معنى الاستجداء للعدو لإعطائنا وطن.

- أصدرنا بعد البيان الختامي للقاء بيروت بيانًا أعلن فيه تمسكنا بفلسطين ووطننا لكل الشعب الفلسطيني، وأي تسويات وأي سلام لا نعترف به. نحن في هذه المرحلة نجد قواسم مشتركة بيننا وبين الفصائل الفلسطينية.

- التمسك بشعار دولة على حدود ٦٧ هذا شعار فارغ تسويقي، وإعلان من قبل الفلسطينيين أننا أناس مسالمون، فقط أعطونا شيئًا، ويتضمن الاستجداء وليس مطالبًا بالحقوق، نحن كشعب فلسطيني حقنا في كل فلسطين وليس في الضفة الغربية.

- لم يعرض علينا أحد دولة على حدود ٦٧ أبدًا، الفلسطينيون تطوعوا من أنفسهم وقالوا نقبل بحدود ٦٧،

وللأسف لا يوجد هناك قرارات دولية تعطي الفلسطينيين دولة في حدود ٦٧، والقرارات الدولية تتحدث عن انسحاب إسرائيل من أراضٍ احتلت عام ٦٧ ولم تتحدث عن حق الفلسطيني في دولة على حدود ٦٧، وهيئة مثل مجلس الأمن عندما تقول هناك حق في دولة على حدود ٦٧ يجب أن يكون هناك إجراءات تتبع هذا القرار.

- أتحدى إن كان عرض على أي فلسطيني سواء كان رئيسًا أو مسؤولًا أو تنظيمًا أو فصيلة، دولة في حدود ٦٧، نحن تطوعنا بذلك، كان لدينا سقف تحرير فلسطين وضمن برامج مجلس وطني نتيجة الضعف وضعنا برنامجًا متواضعًا يقبل به العالم.

-المشروع الصهيوني قائم على أن فلسطين وطن للشعب اليهودي، ولا نية للاحتلال بإعطاء دولة في الضفة الغربية، وجوهر المشروع الصهيوني قام على فكرة أن الضفة هي يهودا والسامرا وأن القدس هي هيكل سليمان، وبالتالي نحن نفاوض العدو الصهيوني على جوهر المشروع ذاته، ولذلك موازين القوى في صالح المشروع الصهيوني وهناك تحالفات دولية تحمي هذا المشروع.

-م.ت.ف عقدت اتفاق سلام مع إسرائيل واعترفت بأن ٧٨% من الأراضي هي لإسرائيل، ولم تأخذ شيئاً، أخذت فقط أنها عملت ضمن سلطات الاحتلال في الضفة الغربية، عبارة عن أجهزة أمن إدارات محلية كحكم ذاتي وإدارة سكانية.

-علينا ان نفهم ان المشروع الصهيوني قائم على أن فلسطين هي وطن لليهود، والمشكلة التي تواجهه موضوع السكان أين سيذهبون بهم، ربما يدفعهم التفكير بأن يجدوا حلاً، يتم التفاهم مع الأردن أو الدول العربية التي تخلت عن موضوع فلسطين في اجتماع جامعة الدول العربية الأخير، وهذا أحدث خيبة أمل كبيرة لدى الرئيس أبو مازن، معنويات أبو مازن عندما عقد مؤتمر الأمناء العامين، كانت قبله شيئاً وبعده شيئاً آخر وخلالها شيئاً آخر.

-أبو مازن وهو اسمه رئيس دولة فلسطين لا أحد يسأل عنه ولا أحد يطمأن عليه، هو محاصر ماليا وماديا و معنويا إرضاء للإسرائيليين، ونحن نتحدث عن أوام بأن هناك دولة فلسطينية.

-الخيار أمامنا أن نكون موحدين، وربما أنت النكسات الأخيرة في الصف العربي لتدفعنا جميعاً لندرك أننا يجب ان نكون موحدين في مواجهة المشروع الصهيوني ونقاتل، وإذا قاتلنا بالتأكيد سنحقق إنجازات، ومع الوقت ستتغير المعادلات، جامعة الدول العربية تخلت عن العنوان الفلسطيني حتى تخلوا عن مبادرة السلام التي تقدموا بها.

-أهمية السعودية مختلفة، بحكم وجود مكة والمدينة وموقعها الديني والإسلامي، فمجرد مرور الطائرة التي تحمل علم إسرائيل فوق مكة المكرمة والمدينة المنورة، كان مشهداً حزيناً وذليلاً، وهذا لا يليق بأمة تمتلك كل هذه الإمكانيات، أن تسمح لهذا المشروع أن يتمدد بهذا الشكل، نحن نتحدث عن جوهر هذه المنطقة وقلب هذه المنطقة، مكة والمدينة، لذلك أي انهيار في الموقف السعودي حتى لو شكلاً أمام المشروع الصهيوني سيكون له أثر كبير معنويا وماديا في المنطقة، ونحن لا نتمنى ذلك.

-قناعتنا أن البحرين لم تقدم على التطبيع بدون رعاية سعودية، ودعنا من التحليل لنذهب الى الحقائق الواقعية،

نحن نتمنى ألا تكون السعودية هي التالية بعد الامارات والبحرين، ويعز علينا دولة ترعى المقدسات الإسلامية لكل المسلمين أن تنكسر حتى لو من باب المظهر أو الشكل أمام المشروع الصهيوني، هذا أمر خطير وكبير وضار لكل الأمة ولا نتمناه لهم، طالما هم في هذا الموقع يجب أن يحافظوا على قدسية هذه الأماكن، ولا تدنس، وحتى الحديث عن سلام بين المملكة العربية السعودية بحكم موقعها ومكانتها له أثر خطير وتداعيات على المنطقة وحتى على السعودية نفسها.

-فيما يخص المطالبة بالانسحاب من جامعة الدول العربية، لا أحبذ أن ندخل في صدام مع الجامعة، فهي لا زالت عنوانا لحراك عربي، ولا أريد تحميل الوضع الفلسطيني أكثر في موضوع الانسحاب من جامعة الدول العربية. وواقعا جامعة الدول العربية ليس لها أي فعل إيجابي، لكن على المستوى المعنوي لا نريد تعقيد الأمور أكثر ونفتح معركة أكبر في هذا المجال.

-في جامعة الدول العربية سجلت خيبة أمل كبيرة للفلسطينيين، وكان موقفهم مفاجئا ورسالة للفلسطينيين "دبروا حالكم"، وهذا كان مؤشر خطر ورسالة ضعف أمام الإسرائيلي وموافقة على ما تم من تطبيع من البحرين والإمارات، هم تخلوا عن موقفهم التقليدي العربي المساند والمؤيد حتى من ناحية الشكل والخطاب تجاه القضية الفلسطينية.

-نحن دخلنا مرحلة جديدة في التحولات بالمنطقة لصالح العدو بحكم حالة الانهيار العربي، لكن في نفس الوقت نحن تفتح أمامنا آفاق كبيرة في المنطقة وتحالفات جديدة مع المقاومة، وهنا أؤكد أن موقف الجمهورية الإسلامية في إيران المؤيد والمساند للشعب الفلسطيني هو موقف ثقيل وكبير في الساحة وله أبعاد استراتيجية، وأيضا التحولات في المشهد التركي والانحياز حتى لو ببطء تجاه الحقوق الفلسطينية له أهمية كبيرة، ولاحقا أتوقع أن دولا إسلامية كبرى ومهمة في المنطقة سوف تنحاز بشكل أفضل وأكثر وضوحا تجاه القضية الفلسطينية.

-الوضع العربي محزن، وكشف الغطاء من سنوات عن السلطة التي كان عبارة عن جزء من شرعية النظام العربي، واستمتعتم من أبو مازن عندما قال طلبنا شبكة أمان مالية لم يوفروها، في حين منحت السعودية أمريكا ٤٥٠ مليار دولار، السلطة والشعب الفلسطيني والقدس وكل هذه المقدسات لم تلفت انتباه جامعة الدول العربية لإعطاء السلطة التي هي جزء من شرعية النظام العربي ١٠٠ مليون دولار كشبكة أمان.

-فيما يتعلق بالموقف المصري، هناك اتفاق سلام بينهم وبين "إسرائيل" متمثل باتفاق كامب ديفيد ومصر محكومة به، أما حول تواصلها مع غزة فهو بحكم مكانها الجغرافي وبحكم العلاقة التاريخية، مصر تتدخل في الشأن الإنساني وليس في الشأن السياسي وتعتبر أن غزة تحت الاحتلال الإسرائيلي وتتعامل مع الاحتلال بالشكل القانوني، حتى ممثلي الدولة المصرية والمخابرات عندما يذهبون لغزة يعبرون ويغادرن عبر معبر بيت حانون إيرز ولا يدخلون المعبر الفلسطيني الفاصل ما بين غزة والأراضي المصرية، وهم مقيدون بالاتفاق مع إسرائيل، أما عن المساعدات في ترتيب الوضع الداخلي، هم يعتبرون أن غزة إذا اجتاحتها نوع من الفشل فتداعياته سيمس بالأمن القومي المصري في هذه الحدود. هم محافظون على علاقة جيدة مع كل الفصائل الفلسطينية، لكن قيمة هذه العلاقة في الصراع مع الاحتلال الصهيوني تساوي صفر.

-إصدار البيان الأول للقيادة الموحدة خطوة كبيرة ومهمة تجاوزنا فيها الخلاف أو الحديث عن مصالحه، وقفنا في هذا البيان، وكان رسالة للشعب الفلسطيني أننا بدأنا في طريق أن يكون شعبنا موحدًا في نضاله وكفاحه في مواجهة المحتل، كانت خطوة ضرورية التزامًا بقرار اجتماع الأمناء العامين.

-نحن نسير واللجان مشكّلة لمتابعة الإجراءات الميدانية، لكن هناك بعض المشاكل مثل وضع جائحة كورونا والاحتياطات، ولولاها لنزل كل شعبنا في الشوارع، والآن الرسالة واضحة أن الشعب الفلسطيني في موقف سياسي موحد ضد الضم والتطبيع وفي مواجهة إسرائيل. كنا نتحدث عن مصالحه، الآن أصبحت خلفنا، ونضع البرامج والاتفاقيات بما يبسر طبيعة العلاقة الفلسطينية الداخلية بهدف مواجهة إسرائيل.

-اعتبرنا الأمناء العامين لجنة متابعة أساسية ومركزية للقرارات وتنفيذها والدفع بقرارات جديدة لترتيب البيت الفلسطيني على المستوى النظري وعلى المستوى العملي، وهذا يحتاج إلى كثير من النوايا الحسنة والإحساس بالمسؤولية.

-في المرحلة القادمة نحتاج إلى ترتيب البرنامج السياسي لمنظمة التحرير، ونحن قلنا إن م.ت.ف تحتاج إلى برنامج سياسي واضح وترتيب تنظيمي وإداري ورؤية سياسة في مواجهة التحديات القائمة، هذه العناوين كلها ستناقش. أمامنا تحديات كبيرة مع العدو في الضفة الغربية وفي كل مكان، حتى الشتات وكل مخيم يجب أن يكون حاضرًا.

-نتمنى في الجهاد الإسلامي أن يكون الموقف الفلسطيني بمجمله موحدًا على رؤية سياسية واضحة وننفذ أيدينا من فكرة السلام والوهم مع المشروع الصهيوني ونكمل في طريق المقاومة، وهذا خيارنا الآن.

-لكل من يطالب بالسلام، أقول كيف تريدون سلامًا مع إسرائيل وهي لا تريد إعطاءكم أرضًا أو حياة وتقتل كلما أتحت الظروف، وتغتال الفلسطينيين. سنقاتل حتى لو استشهدنا في ميدان المعركة، فهذا أشرف من أن نستسلم ونسلم أن فلسطين أصبحت "إسرائيل"، هذه واجبات يجب أن يقوم بها كل الفلسطينيين موحدين، ومطلوب تغيير في منهجية القيادة الفلسطينية، ونتخلى عن وهم أن بالإمكان أن تعطينا إسرائيل دولة على حدود ٦٧، هذا وهم انكسر وانتهى إلى الأبد. ننتياهو يتحدث بوضوح أن القدس عاصمة لـ "إسرائيل" ودلالة على ذلك الولايات المتحدة نقلت سفارتها إلى القدس.

-في الضفة المحتلة هناك مليون مستوطن صهيوني، وشعبنا في الضفة محاصر بين جنود الاحتلال من جهة وبين المستوطنين من جهة أخرى، وخيار الفلسطيني أن يعمل في المصانع والمؤسسات والمزارع الإسرائيلية.

-لا يوجد اتفاق على وقف العمل العسكري بالضفة، يوجد اتفاق أن القوى الفلسطينية تعمل جميعها تعمل في النشاطات الشعبية، ولا نستطيع أن نقول إن هناك اتفاقًا على مغادرة الرؤية أو العمل أو التحضير لعمل عسكري، هذا لا يوجد فيه اتفاق مطلقًا، وممكن أي فصيل أن تتوفر له ظروف تنفيذ عملية عسكرية ممكن أن يقوم بها، العمل الشعبي ملتزمون به وسنكون فاعلين وأيضًا نحث إخواننا على التفاعل بكل ما يستطيعون من إمكانيات في هذا العمل.

-في المرحلة اللاحقة هناك تطورات مهمة، لنتفاهم ونضع صيغًا نستمر خلالها في النضال بكل السبل الممكنة حتى الوصول لاتفاق عمل عسكري مشترك إن لم يكن هناك جدوى في الفعاليات الشعبية.

-من المبكر الحديث عن الانتخابات الفلسطينية، هذا في الترتيبات بالمرحلة الأخيرة، من الآن حتى الوصول للانتخابات ستجري مياه كثيرة على المشهد الفلسطيني ونحن لسنا الوحيدين اللاعبين في الساحة الفلسطينية، الأمريكي حاضِر والعربي حاضِر والإسرائيلي حاضِر، ويوجد معادلات دولية كبيرة، هذه العوامل ستترك أثرًا على الموقف والقرار الفلسطيني. الحديث عن انتخابات على أي أسس؟ سوف يصاغ برنامج سياسي بطريقة مختلفة عما كان موجودًا في منظمة التحرير، لنعالج التحديات الماثلة أمامنا. برنامج م.ت.ف السابق كان متكيفًا مع اتفاق أوسلو، وهو الاعتراف بإسرائيل، والأمل

بأن تعطي إسرائيل الفلسطينيين دولة في الضفة المحتلة. برنامج م.ت.ف انتهى ونحتاج إلى برنامج جديد يجمع كل القوى الفلسطينية وهو ضمن اللجنة التي ستتابع النشاطات اللاحقة.

-نحن في مرحلة مفروضة على الجميع، مرحلة اصطافاف وفرز، والانحياز لإسرائيل يحتاج في المقابل الانحياز لفلسطين في الصف الآخر، وهذه مسؤوليتنا نحن كفلسطينيين أن نفتح على كل القوى التي تؤيدنا ولا نتردد ولا نخجل عندما نتحدث عن تحالفنا مع أنصار الله في اليمن ومع الجمهورية الإسلامية في إيران ومع سوريا وحزب الله اللبناني ومع لبنان كقوى سياسية تتحاز للخط الفلسطيني، لن نخجل من صياغة تحالفات جديدة، وهذا خيار استراتيجي للشعب الفلسطيني. نحن في الجهاد الإسلامي منفتحون على كل هؤلاء، وكما نفتخر إسرائيل بحلفائها نفتخر نحن بتحالفاتنا، وهذا واجبنا، هم يدعمون الشعب الفلسطيني، وهذه قضيتهم وقضية الأمة العربية والإسلامية. ويجب أن يكون هناك تحديد لهذا التحالف وأن يعلو هذا الخطاب وألا يتردد، ويجب أن يكون خطاب الفلسطينيين منفتحاً وغير مخفي، هذه تحالفات تاريخية في المواجهة والصراع.